



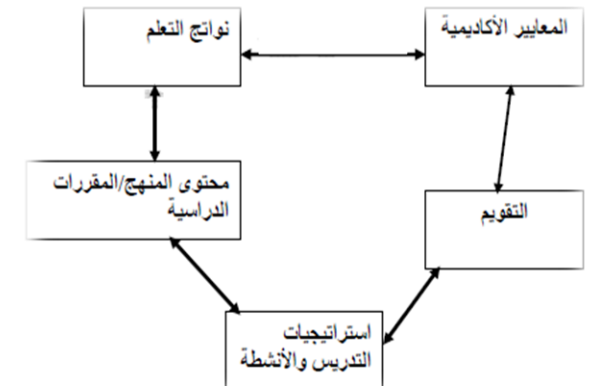
نشرة عن

نواتج التعلم وتنظيم المنهج أكتوبر 2018م

مقدمة:

يتضمن المنهج التعليمي عناصر عديدة من أهمها: المعايير الأكاديمية، ونواتج التعلم، ومحتوى المنهج/المقررات الدراسية واستراتيجيات تدريسها، والأنشطة والوسائل المستخدمة في التدريس، وأساليب التقويم. ويعد المنهج منظومة متكاملة وديناميكية، حيث يتأثر كل عنصر بالعناصر الأخرى ويتكامل معها، ويتطلب تطوير إحداهما، تطوير بقية عناصر منظومة المنهج ككل. لذا تكون عملية تنظيم المنهج curriculum alignment عملية دائرية، فلا توجد نقطة بداية أو نهاية معينة، فهي عملية بنائية تكمل بعضها البعض، ويتم الاتساق بين عناصرها. ويمكن تمثيل هذه العناصر في الشكل التالي.

مع تحيات: -



ويتم تصميم المنهج أو المقرر الجديد في ضوء الإجراءات الآتية:

1. تكون نقطة البداية هي المعايير الأكاديمية التي تتبناها المؤسسة التعليمية.
2. اشتقاق نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج التعليمي من هذه المعايير. تحديد المقررات الدراسية والعلاقة بينها في البرنامج التعليمي.
3. تحديد وصياغة نواتج التعلم المتعلقة لكل مقرر دراسي.
4. اختيار المحتوى الملائم لكل مقرر دراسي في ضوء نواتج التعلم الخاصة به.
5. تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية التي تتفق وهذه النواتج.
6. تحديد أساليب التقويم الملائمة لهذه النواتج.
7. الحصول على تغذية راجعة لتطوير عناصر المنهج التعليمي أو المقرر.

معايير تنظيم المحتوى الدراسي

بعد تحديد عضو هيئة التدريس لنواتج التعلم يكون عليه اختيار المحتوى التعليمي الذي يتضمن المعارف والمهارات الذهنية والمهنية والعامة، وتنظيمه مع مراعاة ما يلي:

1. الارتباط بنواتج التعلم

يكون محتوى المقرر الدراسي ترجمة صادقة لنواتج التعلم المستهدفة.

2. حداثة محتوى المقرر الدراسي

يتناول المحتوى المعارف والنظريات التي توصل إليها العلم حديثاً.

3. التكامل الراسي والأفقي للمعرفة

يشير التكامل الراسي إلى أن المفاهيم التي يحتويها المقرر قائمة على ما سبق للطلاب تعلمه من مفاهيم علمية يحتاجها المقرر، ويشير التكامل الأفقي إلى تكامل المعلومات والمعارف التي يتضمنها المقرر مع المعلومات التي تتضمنها المقررات الأخرى التي يدرسها الطالب في نفس العام الدراسي ونفس البرنامج التعليمي.

4. وظيفية المعرفة

أي أن ترتبط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وتهتم المقررات بالأفكار والمفاهيم الأساسية وطرق التفكير التي تنظم الوقائع والأحداث الحياتية، وتلبى متطلبات سوق العمل والبحث عن فرص عمل جديدة.

5. التنظيم السيكلوجي للمحتوى

أي أن يكون نضج الطالب واهتماماته وخبراته موضع الاهتمام في اختيار محتوى المقرر الدراسي.

6. التنظيم المنطقي للمحتوى

ويعني أن يتم تنظيمه حسب الترتيب المنطقي للمادة وللمفاهيم والمبادئ الأساسية للمادة العلمية نفسها، وقد يكون الترتيب وفق أساس معين يتمثل في التتابع الزمني أو غيره من أسس الترتيب.

7. التتابع

أن تكون كل خبرة تالية مبنية على الخبرة السابقة لدى الطالب مع مراعاة اتساع وعمق المحتوى.

8. استمرارية اكتساب نواتج التعلم

أي أن يركز المحتوى على أن تكون لدى الطالب رؤية بعيدة المدى أو رؤية متسعة للمادة العلمية للمقرر. فكما أن عليه أن يهتم بما تعلمه الطالب من قبل في هذه المادة العلمية، فعليه أيضاً تحفيز الطالب على التعلم في المستقبل وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وبالتالي يكون على المعلم اعتبار أن ما يقدمه من مادة تعليمية ما هي إلا إعداد لتعلم المزيد من هذه المادة في المستقبل والتعلم مدى الحياة.

9. مرونة المحتوى الدراسي

يمكن تعديل المحتوى من أن لأخر طبقاً للمستجدات والتغيرات التي يمكن أن يسفر عنها تقويم المحتوى.

10. صدق المحتوى التعليمي

يعتمد صدق المحتوى على مدى مساهمة المادة العلمية للتطور العلمي الذي يشهده التخصص، ويعتبر المحتوى صادقاً في حالة مواكبته للمعرفة المعاصرة ومساهمته في حل المشكلات المعاصرة أو تلك التي تستجد في الحياة الإنسانية.

11. التوازن بين العمق والشمول

يقصد بالعمق تركيز المحتوى على أساسيات المادة العلمية مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وتطبيقاتها بما يلزم لفهمها وربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار مع تطبيقها في مواقف جديدة. أما بالنسبة للشمول يعني أن يغطي المحتوى جميع نواتج التعلم المستهدفة والسابق إعدادها سلفاً.

12. ارتباط المحتوى بالمجتمع

يجب اختيار المحتوى على أساس مراعاة تحقيق أكثر فائدة للمجتمع وحاجاته ومتطلباته بالإضافة إلى ربط ما يدرسه الطالب بمتطلبات سوق العمل فمن عليه أن يخرج ليعمل بمهنة الهندسة أن يتم تدريبه على أحدث الممارسات والأجهزة والبرامج في مجال تخصصه.

اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم لتدريس محتوى المقرر

الدراسي

أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختياره لاستراتيجيات التعليم والتعلم التي تحقق أهداف التدريس ومحتواه من ناحية، وتكسب الطالب

نواتج التعلم المقصودة وتتلاءم واحتياجات طلابه من ناحية أخرى، حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات. ويعد اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم عملاً معقداً، حيث يتطلب ذلك من المعلم التفكير والموازنة بين الاستراتيجيات المتاحة في ضوء العديد من المتغيرات المتشابكة كنواتج التعلم التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب، والخبرة السابقة لديهم، وميولهم واستعداداتهم، ويمكن للأستاذ عن طريق اختيار إستراتيجية مناسبة للتعليم والتعلم أن يحول المحتوى الدراسي إلى تصورات عقلية، وأن تصبح العملية استقصاء بناء بدلاً من أن تكون تلقياً سلبياً، وأن يصبح المناخ الاجتماعي في قاعة الدرس أكثر خصوبة، وبيئة ممتدة بدلاً من أن تكون مقيدة. واختيار المعلم للإستراتيجية يتوقف على ما بحوزته من استراتيجيات، وعلى جهوده في تطويرها وفي التوصل إلى استراتيجيات جديدة. ويجدر بالذكر أن المعلم يمكنه تطبيق مزيج من الاستراتيجيات معاً، أو استخدام إحداها طبقاً لطبيعة نواتج التعلم. ومن أهم هذه الاستراتيجيات: العصف الذهني وحل المشكلات والتعلم التعاوني.....إلخ.

مواصفات الاستراتيجية الجيدة:

- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها في مواقف عديدة.
- أن ترتبط بنواتج التعلم المستهدفة من المقرر الدراسي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- مراعاة الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة.
- تنمية مهارات التفكير والعمليات العقلية العليا.
- تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم للالتقان
- تتناسب وعدد الطلاب.

في ضوء ذلك فإن القاسم المشترك بين الاستراتيجيات الجيدة للتعليم والتعلم يتمثل في أن يكون الطالب:

- محور العملية التعليمية.
- فاعلاً في اكتساب المعلومات وليس مستقبلاً فحسب لها.
- قائماً على ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية.

- متأملاً لسلوكه ومستواه ومطوراً لأدائه في ضوء نتائج هذا التأمل.
- مستمتعاً بالتعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
- ممارساً للبحث عن المعارف، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- منتجاً للمعرفة، ساعياً لمزيد من التعلم واكتساب المهارات.
- كما تتطلب الاستراتيجيات الجيدة من المعلم أن يكون:
- ميسراً لعمليتي التعليم والتعلم وليس ناقلاً للمعرفة.
- حريصاً على إتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني لطلابه.
- حريصاً على بناء الشخصية المتكاملة لهم ومحققاً لمواصفات الخريج الجيد.
- مراعياً للفروق الفردية فيما بينهم.

ويتخير المعلم استراتيجية التعليم والتعلم وفق طبيعة نواتج التعلم المقصودة، وقد تتشابه بعض النواتج في استخدام الاستراتيجية الواحدة وقد تختلف طبقاً لما ينبغي أن يكتسبه الطالب. كما هو موضح على سبيل المثال في المصفوفة التالية:

| نواتج التعلم | | | | | استراتيجيات التعليم والتعلم | | | | |
|--------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-----------------------------|-----------------|---------------|-----------------|-----|
| النتائج (1) | النتائج (2) | النتائج (3) | النتائج (4) | النتائج (ن) | العصف الذهني | الطريقة العملية | التعلم الذاتي | التعلم التعاوني | ... |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | √ | | |
| | | | | | | √ | | | |
| | | | | | | | √ | | |
| | | | | | | | | √ | |
| | | | | | | | | | √ |

أنشطة التعليم والتعلم

- يعرف النشاط بصفة عامة بأنه ممارسة الطالب لعمل ما لتحقيق أهداف أو نواتج تعلم محددة.
- ويحدد مضمون النشاط الأعمال والمهام التي يمارسها الطالب بهدف اكتسابه نواتج التعلم المنشودة.
- ويتم التخطيط للأنشطة التعليمية التي يمارسها الطلاب وفق خطوات محددة تشمل على:
- تحديد الهدف أو الأهداف من النشاط.

- تحديد الأدوات والمواد المستخدمة في النشاط.
- تحديد إجراءات النشاط.

شروط النشاط الجيد

- يثير انتباه الطلاب ودافعيتهم.
- يستثمر جميع حواس الطالب.
- ييسر أداء النشاط من قبل الطالب.
- يتيح لهم فرص التفكير والابداع.
- يكون في مستوى نضج الطلاب ويتحدى قدراتهم.
- يتيح فرص تنمية مهارات الاتصال.
- يضيف واقعية على عمليتي التعليم والتعلم.
- يتيح فرص التدريب على اكتساب المهارات العملية.
- ينمي مهارات العمل الفردي.

وقد تشمل أنشطة التعليم والتعلم إجراءات عديدة منها :
القراءة، إجراء البحوث، إجراء التجارب العملية، كتابة المقالات، المشروعات تصميم ماكيت،.....إلخ. وقد تكون أنشطة إثرائية أو اضافية يمارسها الطلاب لتحقيق نواتج التعلم. وفيما يلي مثال لمصفوفة نواتج التعلم والأنشطة المقابلة لها.

| نواتج التعلم | | | | | أنشطة التعليم والتعلم | | | | |
|--------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-----------------------|----------|-----------|--------------|-----|
| النتائج (1) | النتائج (2) | النتائج (3) | النتائج (4) | النتائج (ن) | مشروع | بحث فردي | بحث جماعي | تصميم برمجية | ... |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | √ | | |
| | | | | | | √ | | | |
| | | | | | | | √ | | |
| | | | | | | | | √ | |
| | | | | | | | | | √ |

مع تحياتي :-



عميد الكلية
د. نبيل يس عبد الشافي

مدير وحدة ضمان الجودة